،،، شيئاً فشيئاً استطاع « انيس » ان يتجاوز صدمته بنتيجة الامتحان وتقدير «جيد» الذي حققه .. وبدأ يتعامل مع الامر بشكل طبيعي بعد أن قرر أن يزيد من اجتهاده في العام الدراسي المقبل وان يحرز تقدماً ملموساً ومشرفاً .

وأحتفلت مع أنيس قطتنا الجميلة الصغيرة «عسلية» في جلسة مسائية مرحة طعمناها بالكيك والحلوى والعصائر والموسيقى والاحاديث المسلية وشعرت ان أنيس فعلاً قد صار في حالة معنوية أفضل بكثير مما كان عليه منذ أيام .. ورسمنا خطة لقضاء الاجازة بشكل مفيد فقررنا تقسيم الوقت بين انشطة منزلية تعود بالنفع علينا وعلى منزلنا الصغير .. وبين زيارات أسبوعية للمعالم الاثرية التي تزخر بها بلادنا لنعرف المزيد عن تاريخنا الغني ونشاهد ما خلفه أجدادنا العظماء من آثار تدل على عراقة الحضارة اليمنية وعبقرية الانسان اليمني منذ سالف العصور وغابر الازمان .

أخوكم / بدر

،،، يعود الفضل بعد الله سبحانه وتعالى الى عزيزي «بدر» في تجاوزي لحالة الاحباط التي أصابتني بعد ظهور نتيجة المدرسة ، ولا أنسى أيضاً دور قطتنا الرائعة «عسلية» التي كانت تخفف عني بطريقتها الخاصة فهي حيناً تقفز الى صدري وتمد وجهها الجميل لتلعق وجهي بلسانها الاحمر الصغير .. وتارة تجلس أمامي على السرير وتتطلع الى وجهي وهي تموء بخفوت وكأنها تقول لي .. لا داعي للحزن على شيء قد حدث .. حاول الاجتهاد في العام المقبل .... وقد قررت ذلك فعلاً كما اخبركم بدر .. وبالمناسبة أروع ما في خطتنا لقضاء الاجازة الصيفية مسألة الزيارات الميدانية للمناطق الأثرية «قلعة صيرة» ، «الصهاريج» ، « جبل الفرس» بكهوفه الغامضة المثيرة .. المتاحف بما تحويه من نفائس أثرية متنوعة .. وكل الاماكن والمعالم التي سنعود منها وقد حملنا ثروة معلوماتية تاريخية ستفيدنا مستقبلاً .. فان كان السواح الأجانب يأتون من كل اصقاع الدنيا للتعرف على تاريخنا .. أليس من واجبنا نحن أن نكون الأسبق بالتعرف عليه ؟!

أخوكم / أنيس

البحر .. مرة أخرى !

،،، سبق وان تحدثنا عن خطورة البحر في أيام محددة من السنة .. ونجدها ضرورة ان نعيد التحذير من مخاطر تقلبات مزاج البحر حسب شراسة الرياح وهيجان الأعاصير لان هذه المخاطر تتزامن هذه الايام وبدء الاجازة الصيفية التي تغري ايامها بالذهاب للبحر والاستمتاع بالسباحة فيه واللعب على رمال شاطئه الذهبي الرائع .. يجب ان نحذر من الدخول عميقاً الى البحر الذي قد يكون ساكناً ثم يثور فجأة فيبتلعنا بأعاصيره وأمواجه الغاضبة قبل ان نتمكن من النجاة او يستطيع الكبار انقاذنا .

الشرطة البحرية تحذرنا من مخاطر الاقتراب من البحر هذه الايام وهي بذلك تريد سلامتنا لانها تعلم عن أحوال البحر أكثر مما نعلم .. فلنستجب للنداء حفاظاً على أرواحنا من الهلاك وسوف يكون لنا مع البحر مواعيد قادمة أجمل .

قصة مسلسلة

مدينة السعادة

الحلقة «2»

تأليف / رجاء علي حويلة :

أشفق الملك الطيب على العجوز المسكينة ، وأمر ان يبني لها كوخ في مواجهة قصره ، وتجهز بالمأكل والمشرب والملبس وكل ما تحتاج اليه .

وأقامت الساحرة العجوز في الكوخ، تنتظر فرصة سانحة ، لتنفذ خطتها الشريرة ، وبعد أيام طلبت مقابلة الملك ، ودعته وأسرته وحاشيته إلى كأس من الشاي في حديقة كوخها ، إعترافاً منها بفضله ومعروفه معها ، فقبل الملك المتواضع هذه الدعوة بسرور .

وفي عصر اليوم الثاني أقبل الملك وأسرته وحاشيته الى حديقة الكوخ الجميلة ، فرحبت بهم الساحرة العجوز ، وقدمت لهم الشاي بعد ان وضعت فيه المادة السحرية ، فتحول الجميع إلى خيار يتدلى من عروقه في المزرعة .

فضحكت الساحرة الشريرة ضحكة عالية فرحاً بنصرها على الملك ، ثم أحضرت طاؤوساً ومسته بعصاها فتحول الى رجل يشبه الملك تماماً ، يلبس الثياب الملكية ، ويضع التاج على رأسه، وأحضرت سنجاباً ومسته بعصاها فتحول الى وزير ، واحضرت وردتين فحولتهما الى الاميرة والاميرة ، وأحضرت فئراناً فحولتها الى بقية الحاشية والحرس ، ثم حولت نفسها بعصاها فأصبحت الملكة .

وتغيرت الامور في مدينة السعادة ، وساد الظلم ، وعمت القسوة ، وانتشر الفساد ، وصار الناس يتساءلون عن السبب في هذا التغير المفاجيء .

وكانت الساحرة التي اصبحت ملكة ، تتجول ذات يوم ، فأبصرت المزرعة حيث ترقد الاسرة الملكية ، فأمرت حراسها ان يقطفوا الخيار ، ويضعوه في صندوق ، ويرسلوه الى السوق ، ففعلوا ، واعجب تاجر بما في الصندوق من خيار فاشتراه ، وارسله مع أجيره إلى البيت .

وكان للتاجر ابنة ، ذات جمال وخلق ومراءة وذكاء ، تدعى وردة.

أمسكت وردة خيارةً لتأكلها ، وما كادت تضعها في فمها حتى صاحت الخيارة :

– أخ .. !

ذعرت وردة ولكنها لم تدرَ من أين جاءت الصرخة .

وعضت الخيارة ثانية ، فسمعت صرخة اقوى .

فتساءلت عن سر هذه الصرخة ، وتلفتت حواليها ، فلم تجد أحداً ، ولما عضتها مرة ثالثة ، صاحت الخيارة بألم :

– أخ .. اوجعتيني .

فأفلتت وردة الخيارة ، فسقطت على الارض ، فاذا هي تتحول إلى قزم صغير ، قال القزم لوردة :

–أرجوك ! أنا بشر مثلك ، أحمليني ، على كفك لأحكي لك قصتي .

حملت وردة القزم على كفها ، وسألته :

– من أنت ؟

أنا الاميرة ابنة الملك .

فدهشت وردة لسماعها هذا القول ، وأخذت الاميرة القزم تقص على وردة ما حصل من أمر الساحرة العجوز الشريرة ، وكيف حولت اسرتها والحاشية جميعها الى خيار . وفهمت وردة الآن ، سر هذا التغير الذي يتحدث عنه الناس ، وقالت الاميرة القزم لوردة :

يبدو انك فتاة طيبة ، ارجوك ساعدينا لتعود الابتسامة والفرحة إلى مملكة السعادة .

وفكرت وردة ، وفكرت ، ثم قالت الاميرة :

– سأبذل جهدي لانقاذ مملكة السعادة ، والله معنا جميعاً .

واعادت وردة الاميرة القزم الى الصندوق ، واخفته في مكان أمين لا تصل اليه يد ، وذهبت الى أمها ، واخبرتها بالقصة ، وبعزمها على انقاذ الاسرة الملكية الطيبة ، وتخليص المدينة من الشر ، وطلبت اليها ان تكتم السر ، فلا تخبر سوى والدها ، حتى تنتهي مهمتها ، وأبدت الأم مخاوفها على وردة التي طمأنتها قائلة :

– لقد اختارني الله ، ولابد ان أقوم بواجبي ، فلا تخافي ، وليكن رضاك ، يا أمي ، زادي ومزودي ، سأكون حذرة ، أحسب لكل شيء حسابه ، فادعي لي ، ومن غد سأذهب الى الساحرة الطيبة ، فأخبرها بما حصل .

وفي صباح اليوم الثاني ، صبحكم الله بالخير ، مضت وردة صوب الشرق ، حيث التلال ، فوصلت الى مفترق طرق ثلاثة !

(يتبع في العدد القادم)

على بساط الشعر

قال الشاعر :

« كل من لاقيت يشكوا دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن ؟! »

المعنى المقصود :

ان جميع الناس على اختلاف درجات معيشتهم وارزاقهم واقدارهم وما فضل الله به بعضهم على بعض ، يلتقون عند نقطة واحدة تجمعهم وهي «الشكوى » .. هذا يشكو قلة الرزق .. وهذا عنده سعة من الرزق لكنه قد حرم من الذرية فهو لا ينجب أبناء .. وذاك لديه الابناء غير ان صحته منعدمة .. وآخر لديه الجمال لكنه ضعيف لا قوة له يعاني مضايقات من هم أقوى منه .. وهكذا .. اذن فالجميع يشكوا .. ولا أحد يعلم على وجه التحديد كيف يمكنه ان يعيش دنياه هانئاً بلا شكوى وبلا منغصات .. وعلى هذا فما هي السعادة الحقيقية ؟! ومن السعيد ؟! .

... السعادة الحقيقية هي في الرضى بأي حال قسمه الله لك .. ان ترضي بنصيبك أكنت فقيراً أو غنياً أو مريضاً أو صحيحاً أو جميلاً أو غير ذلك .. فالرضى بأي حال هو منتهى السعادة لان عدم الرضى عما كتبه الله لك لن يغير من الامر شيئاً بغير ارادة الله وستحيا في شقاء وتعاسة وشكوى لا تنقطع ولا تجدي ! .

سميرة التي لا تسمع النصيحة

سميرة لماذا لا تأكلين نصيبك من اللحم ؟ سميرة أشربي حساءك ! سميرة كلي خبزك ! هكذا كانت أم سميرة لا تكف عن تأنيب ابنتها بسبب عدم تناولها وجبة متكاملة في موعد تناول الطعام .

وكانت سميرة فتاة صغيرة جميلة ذات شعر احمر طويل لكنها كانت دائماً تعمل اذناً من طين واذناً من عجين كأنها لا تسمع بالمرة ما تدعوها اليه أمها .

وكانت تحدث نفسها قائلة : لماذا اشرب الحليب في الصباح ؟ لماذا أكل اللحم والحساء في الغذاء ؟ هذا لا يعجبني أووف .. أنا أفضل الفول السوداني والحلوى والبسكويت المملح والمكسرات فقط .

وذات صباح رفضت سميرة مرة اخرى ان تتناول افطارها المعتاد وحين دقت الساعة العاشرة شعرت بالجوع وكانت الأم قد ذهبت الى السوق وأخذت سميرة تبحث في المطبخ عن شيء تأكله ووجدت في احدى الارفف علبة من الفول السوداني ، آه .. يالها من غنيمة التهمت «الفجعانه» الصغيرة جزءً كبيراً من علبة الفول السوداني ، ولما حان موعد الغذاء لم تكن سميرة تشعر بالجوع بالطبع وأنبتها أمها كالمعتاد.

وعند العصر أكتسى وجه سميرة بشحوب شديد للغاية وقالت بصوت خفيف لأمها :

انني اشعر بألم شديد في رأسي ومعدتي .

وبقلق شديد وضعت الأم ميزان الحرارة في فم سميرة تم أسرعت الى الهاتف لتستدعي الطبيب الذي قال بعد ان فحص الصغيرة :

ان ابنتك تعاني عسر هضم شديد يا سيدتي وغير مسموح لها بتناول أي شيء بين الوجبات وان تلتزم بتناول الطعام في مواعيده المحددة .

حينها شعرت سميرة بالتحسن بعد أيام عدة اعترفت بخطئها لأمها وكلها خجل وندم ووعدتها بأن تطيعها والا تعود أبداً الى «الرمرمة» ! .

اعداد / داليا عدنان الصادق

حكمٌ .. وأمثالٌ .. تعجبني !

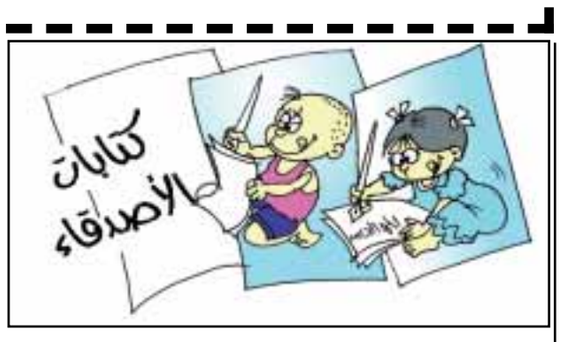

،، لا تكن قاسياً متكسر .. ولا «ليناً» فتعصر !

○ ○ ○

،، رأس الحكمة .. مخافة الله .!

○ ○ ○

الجاهل عدو نفسه .. فكيف يكون صديقاً لغيره ؟!

○ ○ ○

من زرع النار .. حصد الجمر !

○ ○ ○

إذا سئل غيرك فلا تجب .. لأن اجابتك استخفاف بالسائل والمسؤول !

○ ○ ○

من أعطاني سمكة فقد اطعمني ليوم واحد .. ومن علمني كيف اصطاد فقد اطعمني طول العمر !

الصديق :
فائز سهل النوري
كريتر / عدن

مساحة اعلانية

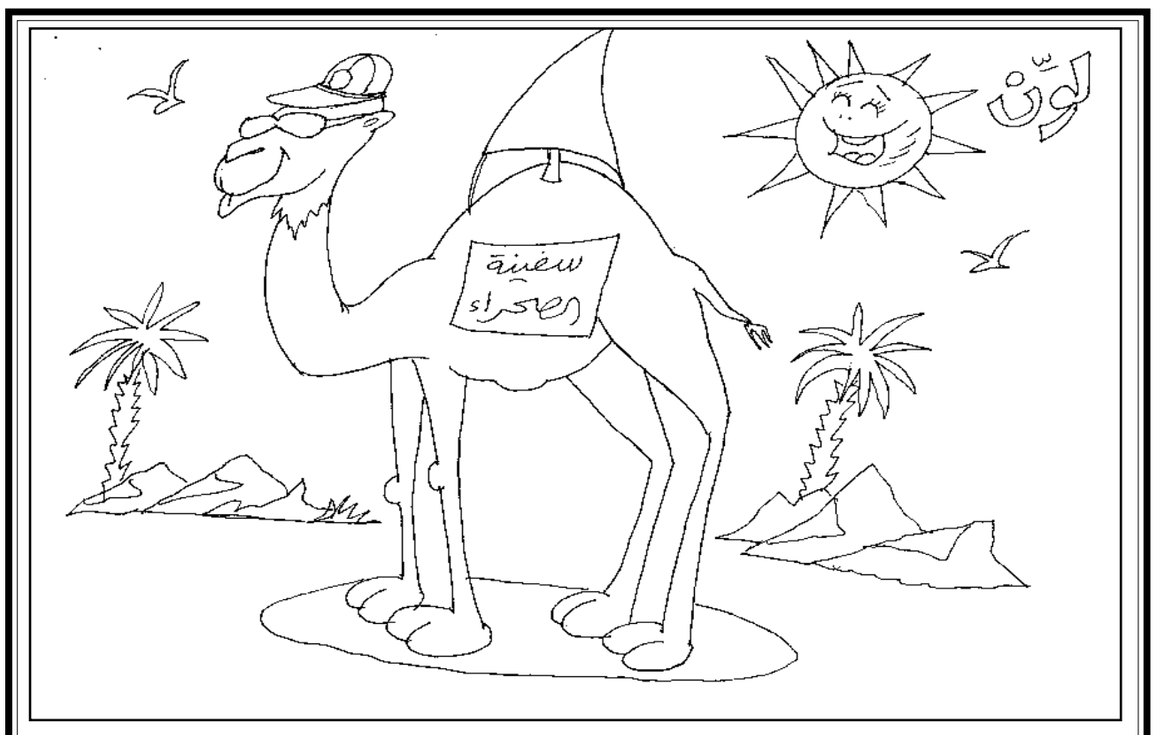

هل تحب الرسم والتلوين؟! إذن قم بتلوين هذه الصورة الجميلة لتصبح أجمل بألوانك!